S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/2000/201
10 March 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٣ آذار/ مارس ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يُشرفني أن أشير إلى رسالتي المؤرخة ٩ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ (S/1999/1252) التي اقترحت فيها تمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو بصورة مؤقتة لغاية ٣١ آذار/ مارس ٢٠٠٠، ووافق أعضاء مجلس الأمن لاحقا على التمديد (انظر رسالتكم الموجهة إليّ والمؤرخة ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ (S/1999/1253))، رهنا بإجراء مشاورات مع الحكومة الجديدة التي كان من المفروض أن تنبثق عن الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية في ذلك البلد.

وكما يعلم أعضاء المجلس، فقد جرت الجولة الثانية في ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ وأسفرت عن انتخاب السيد كومبا يالا رئيسا جديدا لغينيا - بيساو. وقام السيد كومبا يالا، الذي أدى اليمين الدستورية في ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٠، بتعيين السيد كايتونا نتشاما رئيسا للوزراء في ١٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠. وتولى السيد نتشاما منصبه في ١٩ شباط/فبراير وأعلن عن تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة تضم ٢٢ عضوا.

وأدى إكمال العملية الانتخابية بنجاح إلى حل الحكومة الانتقالية التي شكلت بموجب اتفاق أبوجا للسلام المؤرخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ (S/1998/1028، المرفق) والذي تم التفاوض عليه تحت رعاية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

وأعربت السلطات الدستورية الجديدة في غينيا - بيساو، على غرار الحكومة المؤقتة قبلها، عن تقديرها للدور الذي اضطلع به مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو بقيادة ممثلي، فضلا عن الدور الذي اضطلعت به منظومة الأمم المتحدة ككل في مجال الإسهام في إعادة السلم والأوضاع الطبيعية إلى غينيا - بيساو.

وفي الرسالة التي وجهها إليّ الرئيس كومبا يالا في ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٠، وكان لا يزال رئيسا منتخبا، فإنه لم يُعرب فحسب عن ثنائه على الأعمال التي قام بها ممثلي ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو، لكنه طلب أيضا تمديد ولاية المكتب "لمدة عامين على الأقل" ليساعد حكومته في مواجهة التحديات التي يطرحها الواقع الجديد في غينيا - بيساو بعد انتهاء الانتخابات. ومنذئذ كرر الرئيس ورئيس وزرائه ذلك الطلب في مناقشات جرت مع ممثلي في وقت لاحق.

وبعد استعراض طلب الرئيس استعراضا متأنيا، فإنني أقترح تمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو ولمدة عام واحد بعد انتهاء الولاية الحالية في ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٠.

وتجديد ولاية مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو سيمكنه من مواصلة التعاون والدعم السياسيين اللذين تقدمهما الأمم المتحدة من أجل النهوض بالمهام المعقدة المتصلة بتوطيد المكاسب الديمقراطية التي حققها البلد في الآونة الأخيرة بغية مساعدته على تحقيق السلام واحترام سيادة القانون وحقوق الإنسان على نحو طويل الأجل.

وبناء على ما سبق، ومع مراعاة أن إجراء انتخابات حرة وشفافة وتنصيب حكومة جديدة قد أسفرا عن اختتام الفترة الانتقالية بنجاح، فإن ولاية مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو، ستعدل بموجب التمديد المقترح، لتشمل ما يلي:

(أ) دعم الجهود الوطنية لتوطيد وصون السلم والديمقراطية وسيادة القانون، بما في ذلك تعزيز المؤسسات الديمقراطية (أسوة بالولاية الحالية باستثناء عبارة "وتنظيم انتخابات حرة وشفافة" التي ستحذف)؛ وعبارة "بما في ذلك تعزيز وما إلى ذلك ..." (عبارة جديدة)؛

(ب) دعم الجهود الوطنية، بما في ذلك جهود المجتمع المدني، لتحقيق المصالحة وإشاعة التسامح والمعالجة السلمية للخلافات (كما في الولاية الأصلية باستثناء عبارة "ولا سيما خلال الفترة الانتقالية" التي ستحذف)؛

(ج) تشجيع المبادرات الرامية إلى بناء الثقة وإقامة علاقات ودية بين غينيا - بيساو وجاراتها وشركائها الدوليين (أسوة بالولاية الحالية)؛

(د) التماس الالتزام من الحكومة وغيرها من الأطراف لتبني برنامج لجمع الأسلحة بصورة طوعية والتخلص منها واتلافها (أسوة بالولاية الحالية)؛

(هـ) تأمين الإطار والقيادة السياسيين لمواءمة وتوحيد الأنشطة التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة في البلد (أسوة بالولاية الحالية)؛

(و) تيسير حشد الدعم السياسي الدولي والموارد الدولية، بالتعاون الوثيق مع منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك مؤسسات بريتون وودز، لأولويات الإصلاح والتعمير والتنمية في غينيا - بيساو (عبارة جديدة).

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بعرض هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

الأمين العام

- - - - -